

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16959 - عن أبي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت برجل فلما جمع لي ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له : أد ابنة مخاض فإنها صدقتك فقال : ذاك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينه فخذها فقلت له : ما أنا بأخذ ما لم أؤمر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فإن أحببت أن تأتبه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فإن قبله منك قبلته وإن رده عليك رددته قال : فإنني فاعل قال : فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية ليأخذ فأبى علي وهاهي ذه قد جئتكم بها يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي عليك فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك قال : فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة .

(حم د ع) وابن خزيمة (حب ك ص) (الحديث مر برقم (16543) وعزوته إلى مظانه . ص